حكومة إقليم كردستان - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صلاح الدين - اربيل – التربية الاساسية- اللغة العربية

قصيدة البردة للبوصيري دارسة وتحليل

يقدم هذا البحث إلى كلية التربية الاساسية – جامعة صلاح الدين / اللغة العربية كجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في اللغة العربية

إعداد الطالب الباحث:
ابراهيم دشاد على

تحت إشراف:
د.ايوب عمر على

السنة الدراسية
٢٠٢٣-٢٠٢٤

بسم الله الرحمنِ الرَّحِيمِ

{يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم}

سورة : المائدة

صدق الله العظيم

لإهـداء

من علمتني أن الإيمان نجاح والصبر مفتاح الحب والعطاء

(إلى روح امي الطاهرة)

برا و إحسانا وإكراما

إلى من علمني بأن فلسفة الدنيا تبنى على التضحيات والفداء

من أرى فيه ينبوع السخاء وجود الكرماء ونصح الحكماء وعطف الرحمان

(إلى روح امي الطاهرة)

برا و إحسانا وإكراما

إلى من قاسموني الحياة بحلوها ومرها

أخواني وزمالئي وأصدقائي األعزاء

إلى من أخذوا بأيدينا إلى منار العلم لنقتدي بهم في دروب الحياة

(أساتذتي الآجلاء)

إعتزازا

وتقديرا واحتراما

ثمرة جهدي أضعها بين أيديكم عسى أن تنال رضاكم

الباحث

الشكر والتقدير

بداية الحمد لله الذي منحنا القدرة على الدراسة.

الشكر موصول لمشرف البحث (د.ايوب عمر على) على جهوده وتعليقاته الأكاديمية على البحث.

من بداية المقال إلى الخاتمة.

نود أن نشكر جميع أفراد عائلتنا لمساعدتنا في إكمال دراستا.

شكرا لجميع المعلمين والأساتذة الذين علمونا الأخلاق والعلم في جميع مراحل التعليم.

شكرا لجميع أمناء المكتبات والأصدقاء والمعلمين الذين ساعدونا من خلال توفير كتبهم ومصادر هم وملاحظاتهم لأبحثنا.

****

المحتويات

عدد	محتويات	صفحه
.1	آيات القران	آ
.2	الاهداء	ب
.3	الشكر والتقدير	ج
.4	المحتويات	د
.5	مقدمه	١
.6	التمهيد	٢
.7	التعريف بالقصيدة	٤
.8	نبذة عن البوصيري	٥
.9	المبحث الاول: الجانب المضموني المعاني الواردة في القصيدة	٩
.10	المبحث الثانى: الجانب الشكلي الوزن والقافية	١٤
.11	الخاتمة	١٩
.12	المصادر	٢٠

المقدمة

بسم الله رب العالمين وصلات وسلام على سيدنا محمد، قصيدة "البردة" للشاعر السيد الإمام البوصيري، المعروف بعبد الرحمن بن أحمد البوصيري، تعدّ من أعظم القصائد النبوية في التراث العربي الإسلامي. ولد البوصيري في مدينة المصلى بالمغرب في القرن السابع الهجري، وعاش حياة مليئة بالعلم والتقوى، وقد ترك إرثًا أدبيًا رائعًا يتجلى في قصائده ومؤلفاته.

تقدم هذه الدراسة والتحليل لقصيدة "البردة" للإمام البوصيري، التي تعتبر أحد أعظم القصائد النبوية في التراث العربي الإسلامي. يتم استكشاف العديد من الجوانب في القصيدة، بما في ذلك المضموني والشكلي، وكذلك المعاني التي تجسدها القصيدة وكيفية تعبير البوصيري عن مدح النبي محمد ﷺ، بالإضافة إلى تحليل الجوانب النظرية والثقافية المتناسبة مع زمان البوصيري.

يأتي اختيار هذا الموضوع نتيجة لأهمية قصيدة "البردة" في التراث الإسلامي والعربي، ولأنها تمثل تعبيرًا شعريًا رائعًا عن مدح النبي محمد ﷺ. كما يتجلى في هذه القصيدة مهارة البوصيري الشعرية وعمق فهمه للدين والثقافة في عصره.

موضوعات الخطة التى بالتعريف بالقصيدة والمؤلف، تحليل المضموني للقصيدة بتحليل المعاني التي تجسدها، تحليل الجوانب الشكلية للقصيدة مثل الوزن والقافية، تحليل الجوانب النظرية والثقافية للقصيدة ومدى توافقها مع زمان البوصيري و استنتاجات الدراسة والتوصيات لفهم أعمق للقصيدة.

قد تواجه الصعوبات في تحليل بعض الجوانب الشعرية والنقدية في القصيدة نظرًا لتعقيدها وعمق معانيها، توفير المصادر الأدبية والنقدية التي تساعد في فهم وتحليل القصيدة بشكل معمق و ضرورة فهم السياق الثقافي والديني في زمان البوصيري لتفسير بعض العبارات والمفاهيم في القصيدة.

بالنسبة للصعوبات المحتملة، قد تواجه تحديات في تفسير بعض الكلمات أو العبارات الشعرية، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال البحث والاطلاع على التعليقات والشروح الأدبية السابقة حول القصيدة. استخدام مصادر أدبية ونقدية متنوعة يمكن أن يساعدك في فهم عميق للنص وتحليله بشكل أفضل.

التمهيد

الحمد لله الذي أكرمنا وفضلنا على سائر الأمم بأكرم الخلق عليه، سيدنا محمد ، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأهل محبته من أولياء أمته و من سار على دربهم القويم . آمين.

1- تعريف القصيدة والشاعر:

قصيدة "البردة" للشاعر السيد الإمام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري تُعتبر أحد أعظم الأعمال الشعرية في التراث العربي الإسلامي.

2- أهمية الدراسة والتحليل:

تبرز أهمية هذه الدراسة في فهم عمق العلاقة بين الشاعر والنبي محمد ﷺ، وتحليل الرسالة التي يحملها الشاعر من خلال القصيدة.

3- الأهداف:

يهدف البحث إلى استكشاف الجوانب النظرية والمضمونية والشكلية لقصيدة البردة، وتحليل كيفية تعبير الشاعر عن حبه وتقديره للنبي ﷺ بواسطة الأساليب الشعرية.

4- نبذة عن العصور الوسطى ودور الشعر:

قصيدة البردة.

الفصل

التعريف بالقصيدة

نبذة عن البوصيري

المبحث الاول: الجانب المضموني

المعاني الواردة في القصيدة

المبحث الثانى: الجانب الشكلي

الوزن والقافية

التعريف بالقصيدة

تعد بردة البوصيري من أفضل القصائد التي نظمت في المديح النبوي، لما إنمازت به هذه القصيدة من مزايا فريدة قلما نجدها في قصيدة أخرى، فضلاً عن إنها قيلت في عصر شاع فيه استعمال المحسنات البديعية، ولا سيما في نظم الشعر[1]، وما لحق به من تكلف في الصنعة وهذا ما أفقده روح الشعر فأصبح جسداً محنطاً، لكن البردة ظلت حية على الرغم من وجود الزخارف والمحسنات البديعية؛ وذلك لأنها انمازت بصدق التعبير مما ضمن لها شهرة وذيوعاً لم تبلغها أي قصيدة قيلت في المديح النبوي على الرغم من كثرة القصائد التي قيلت بهذا الغرض في عصرها وما تلاه من العصور حتى يومنا هذا؛ وهو ما يفسر عناية الأدباء والعلماء بها من العرب والأعاجم بصورة لا نكاد نجد لها مثيلاً مع أي نص شعري آخر [2].

أما عن سبب تسميتها بالبردة وسبب وضعها يروي لنا الشاعر ذلك بقوله: (كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله ﷺ منها ما اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير ثم اتفق بعد ذلك أن صاحبني فالج أبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه فعملتها، واستشفعت بها إلى الله تعالى في أن يعافيني، وكررت إنشادها، ودعوت وتوسلت، ونمت فرأيت النبي (ﷺ)، فمسح وجهي بيده المباركة، وألقى علي بردة، فانتبهت ووجدت في نهضة، فقمت وخرجت من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحداً فلقيني بعض الفقراء فقال لي: أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله ﷺ)، فقلت: أيها ؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك وذكر أولها، وقال: والله لقد سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله (ﷺ) ورأيت رسول الله (ﷺ) يتمايل وأعجبته، وألقى على من أنشدها بردة، فأعطيته إياها، وذكر الفقير ذلك، ويشا المنام) .

تُعتبر قصيدة البردة من الأشعار التي نظمها البوصيريّ في مدح النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم، وتقع هذه القصيدة في نحو مئة وستّين بيت شعريّ، ويُذكر أنَّه نظمها عندما أُصيب بمرض الفالج[3]، وتبدأ القصيدة بالأبيات الشعرية الآتية:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلمِ
مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ
أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ
وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ
فما لعينيكَ إن قلتَ اكففا هَمَتا
ومَا لِقَلْبِك إنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

---

[1]- د. رنا، د.أسلام، (2023). الصور البلاغية في قصيدة البوصيري [90-119]: دراسة بلاغية تحليلية. القمر، 45-58.

[2] -Sh. Abdal Hakim Murad (2014-7-14), "The Mosque of Imam al-Busiri" ،masud.co.uk, Retrieved 2019-3-10

[3]- الإمام البوصيري،(٢٠٠٦). بردة المديح للإمام البوصيري. noor-book.com/bihs7o

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أنَّ الحُبَّ مُنْكتِمٌ
ما بَيْنَ مُنْسَجِم منهُ ومضطَرِمِ
لولاَ الهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ
ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعَلَمِ

إسمه ونسبه ومولده

نبذة عن حياة البوصيري هو شرف الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي البوصيري، ولد بقرية دلاص إحدى قرى بني سويف من صعيد مصر ، يوم الثلثاء أول شوال 608 هجري، التي كان منها أحد أبويه، والآخر من بوصير ، وكلتاهما بمديرية بني سويف، ونشأ بقرية بوصير القريبة من مسقط رأس، ولما كان أحد أبويه من بوصير الصعيد، والآخر من دلاص، فركبت النسبة منهما فقيل :الدلاصيري، ثم اشتهر بالبوصيري، و قيل :ولعلها بلد أبيه فغلبت عليه، وأسرته ترجع جذورها إلى قبيلة صنهاجة إحدى قبائل البربر، التي استوطنت صحراء جنوبى المغرب الأقصى [4].

حياته العلمية[5]

نشأ البوصيري في العصر المملوكي ، وتلقي تعليمه في العديد من مدارس القاهرة، التي انتقل إليها، حيث تلقى علوم العربية والأدب منذ نعومة أظفاره فحفظ القرآن في طفولته[6]، وتتلمذ على عدد من أعلام عصره، من أمثال: شيخه أبي الحسن الشاذلي، وأبي العباس المرسي وغيرهما من العلماء والأدباء، كما تتلمذ عليه نخبة طيبة وعدد كبير من العلماء المعروفين، منهم: وأبوحيان أثير الدين محمد ابن يوسف الغرناطي الأندلسي [7]. وأبو الفتح محمد بن محمد العمري الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس، والعز بن جماعة وغيرهم من العلماء والأدباء، الذين اكتظت بهم مدن مصر خلال تلك الفترة، فبرع فى الكتابة والادب، واجاد قرض الشعر البليغ الذي تجلت فيه مظاهر الجزالة والسهولة, وتميز بحفة الروح, والمليل الي الدعابة في غير الموضوعات الدينية [8].

---

[4]- الكتبي، ابن شاكر، (١٩٧٤). الكتبي فوات الوفيات بيروت: دار صادر، ج 3، ص 369-362.

[6]- محمد يحيى حلو،(١٤٢٦). البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات. دار البيروتي – دمشق.

[7]- طارق أمين ساجر الرفاعي،(٢٠٠٦). بردة البوصيري وأثرها في شعر المديح النبوي الذي نهج نهجها حتى عام ١٩٣٢م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

[8] -Iyad Ammar (2018-11-11), "The Most Famous Poem Ever Written: Examining the Burda of Imam al-Busiri" ،almadinainstitute.org, Retrieved 2019-3-10.

حياته العملية :

وقد تقلب الإمام البوصيري في العديد من المناصب في القاهرة والأقاليم، قبل التحاقه بشيخه الشاذلي والمرسي، وعمل بديوان الإنشاء [9]، وعاني الكتابة والتصوف، وباشر الشرقية مسقرا ببلبيس مديرا لها، وله مجموعة من الأشعار في وصف موظف الدولة، وسوء معاملاتهم للشعب, وسرقة امواله, و اخذهم الرشاوي, ومن اشهرها قصيدته التي يقول في مطلعها:

نقدت طوائف المستخدمينا فلم اري فيهمو حرا أمينا [10]

مساهمته في الأدب العربي

نظم الإمام البوصيري الشعر منذ حداثة سنه، وله قصائد كثيرة، ويمتاز شعره بالرصانة والجزالة، وجمال التعبير، والحس المرهف، وقوة العاطفة، وأكثر ما اشتهر بمدائحه النبوية استعمال البديع فيها، كما برع في استخدام البيان، ولكن غلبت عليه المحسنات البديعية في غير تكلف؛ وهو ما اكسب شعره ومدائحه قوة ورصانة وشاعرية متميزة لم تتوفر لكثير ممن خاضوا غمار المدائح النبوية والشعر الصوفي. ترك الإمام البوصيري عددا كبيرا من القصائد والأشعار ضمها ديوانه الشعري الذي حققه محمد سيد كيلاني، وطبع بالقاهرة سنة (1374هـ - 1995م)، منها قصيدته البردة الشهيرة بالكواكب الدريه في مدح خير البريه، والقصيدة المضريه في مدح خير البريه والقصيدة الخمرية وقصيدة ذخر المعاد، ولامية في الرد على اليهود والنصارى نشرها الشيخ أحمد فهمي محمد بالقاهرة سنة (1372هـ - 1953م) وله أيضا تهذيب الألفاظ العامية، وقد طبع كذلك بالقاهرة .

وهنا يمكن أن نقسم شعره إلى قسمين أساسيين: الأول: شعره الاجتماعي الذي قاله في المديح والهجاء، والعتاب وشكوي الحال، وغير ذالك من أمور الحياة والعيش آنذاك، وتتجلي فيه مظاهر السهولة والسلاسة، ويتميز بخفة الروح والميل إلي الفكاهة والدعابة ، فاقترب به من الروح الشعبي لغة وتعبيرا، التي اشتهر بها بين شعراء عصره.

أما الثاني: فشعره الديني الذي قاله في مديح الرسول صلي الله عليه وسلم، وجاء قويا رصينا، بدوي الصياغة، يميل فيه إلي إحتذاء الشعراء المتقدمين في أساليبهم وتعبيراتهم، والعديد من صورهم المستمدة من حياة الصحراء والبادية، ولذالك كثر فيه ذكر العديد من أسماء بقاع شبه الجزيرة العربية المشهورة. ومن العجيب العجاب أن شعره في أغلبه لا يمتاز بجودة ولا بلاغة ولا بروعة كبيرة ولكن مدائحه النبوية وحدها

---

[9]- سعد أمين محمد المناسيه،(٢٠٠٤). الصناعة الحديثة عند الإمام البوصيري في كتابه- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

[10]- أبو سعدة و حسن ذكري، أ.د. شفيق أبو سعدة و أ.د. حسن ذكري، (٢٠٠٧). من قلائد الأدب " العباسي - المملوكي - العثماني"، القاهرة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، طبع،ص٢٤٤.

هي التي نالت من البيان والبلاغة أعلى نصيب واستحوذت على قصب السبق في كل رهان فتراه في هذه القصيدة العصماء - أعني البردة قد استولت عليه النشوة وموهبة البيان من كل جانب، فأنطقته بهذه الحكمة الرائعة، وجعلت قوله رصينا جزلا، ولا بدع، فتناوله للمدائح النبوية هو الذي أهله لهذه البلاغة، ولذلك السمو في المعاني، ولتلك الروعة والسحر من القول، وكان ذلك بمثابة العون والرعاية والمكافأة وشد الأزر من سيدنا نبينا محمد ﷺ له على حسن نيته وصدق عقيدته، وعمق إيمانه [11] .

ثناء العلماء عليه

ويسبب تفوقه في شعر المديح النبوي أثني عليه العديد من العلماء البارعين، و مؤرخي هذا العصر، فقال عنه ابن حجر الهيتمي في مقدمة " المنح المكية شرح الهمزية البوصيرية : هو الشيخ الإمام العارف الكامل الهمام، المتفنن المحقق البليغ الأديب المدقق، إمام الشعراء وأشعر العلماء، وبليغ الفصحاء وأفصح البلغاء.

وقال الشيخ ابن علان الصديقي في مقدمة كتابه "الذخر والعده في شرح البرده : (أما بعد فهذا تعليق لطيف وترصيف قريب منيف على القصيدة المنيئة عن كمال المودة، المسماة بالبردة للعارف بالله العالم العامل المخبت الأواه، شرف الدين أبي عبد الله محمد ابن سعيد البوصيري أثابه الله.

وقال الشيخ الباجوري في شرحه على البردة : (ومن أجل الشعراء الإمام الكامل والهمام العالم العامل البليغ الأديب أشعر العلماء وأفصح الحكماء الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري اه) .

وقال الشيخ بسام محمد بارود في حاشيته على" العمدة شرح البردة البوصيري" (ص) (64-70) (إمام الشعراء وشاعر الأئمة العلماء، بل هو الفرقد الوضاء الذي أنار الطريق إلى المدائح النبوية.

ومن مؤرخي هذا العصر، الذين أثنوا عليه ، فقال عنه ابن شاكر الكتبي: وشعره في غاية الحسن واللطافة عذب الألفاظ، منسجم التراكيب [12] .

كما أثني عليه العماد الأصفهاني، فقال (برع في النظم). وقال فيه ابن سيد الناس (هو أحسن من الجزار والوراق) [13]، ولاشك انهما من مشاهير الشعراء في عصر الممالك.

---

[11]- عمر الشافعي، عثمان ابن عمر الشافعي، التحفه في نشر محاسن البوده، ص 21-22 www.alnujuum.com/view.php?id=28 :موقع إلكتروني

[12]- الكتبي، ابن شاكر، (١٩٧٤). الكتبي فوات الوفيات بيروت: دار صادر، ج 3، ص 369-362.

[13]- العكري الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي،(١٩٨٦). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة: دار ابن كثير، ج 5، ص 432.

وفاته:

توفى البوصيري سنة (695هجرية) عن عمر بلغ 87 عاما، ودفن قريبا من ضريح شيخه أبو العباس المرسي رضي الله عنه في شرق الاسكندرية أمام الميناء الشرقي بمصر.

المبحث الاول: الجانب المضموني

المعاني الواردة في القصيدة

يقول البوصيري عن سبب نظمه لهذه القصيدة، فيقول: كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله ﷺ، منها ما اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم اتفق بعد ذلك أن داهمني الفالج (الشلل النصفي فأبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه فعملتها واستشفعت بها إلى الله في أن يعافيني، وكررت إنشادها، ودعوت وتوسلت، ونمت فرأيت النبي فمسح على وجهي بيده المباركة، وألقى عليّ بردة فانتبهت ووجدت في نهضة فقمت وخرجت من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحداً، فلقيني بعض الفقراء " فقال لي: أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله الشرقي القدير قصيدة البردة دراسة أدبية سبب نظم قصيدة البردة وسلم، فقلت: أي قصائدي؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك، وذكر أولها وقال: والله إني سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله ﷺ، وأعجبته وألقى على من أنشدها بردة. فأعطيته إياها) [14]. وهكذا شفي البوصيري من مرضه، بعد أن نظم هذه القصيدة، وعادت اليه كامل صحته وحيوته، وشاع هذا المنام، وذاع بين الناس، مما كتب لهذه القصيدة الذيوع والانتشار [15].

قصيدة "البردة" للإمام البوصيري تعتبر من أبرز القصائد النبطية في التراث العربي الإسلامي، وتتميز بغنى المعاني والمفردات التي تحملها. تتناول القصيدة مجموعة من المعاني العميقة والقيم الإنسانية التي تعكس روح الإيمان والتسامح والمحبة في الإسلام.

الجان المضمني المعاني الواردة في قصيدة "البردة" تعتبر قصيدة "البردة"لإمام البوصيري واحدة من أعظم القصائد في تاريخ الأدب العربي، حيث تتميز بالغناء الشعري الراقي ومعاني الميقة التي تحملها. يحتوي الحث التالي على تحليل محتى القصيدة والتركيزلى المعاني الواردة فيها. الجء الأول فهم القصيدة وحتواها تبدأ قصيد "البردة" بعبارة "إلهيلّم وسلّم وجازي"،يث يعبر الشاعر عن توجهه وتواضعه أمامله تعالى. يتناول البوصيري قصيدته مدح النبي محد ﷺ ويفه بأروع الصفاتأعظم الشمائل. يتناول الشاعر أضًا الصبر والتوضع والتقوىقيم أساسية في حياة المؤمنالجزء الثاني: تليل الماني الواردة في القصية قصيدة "البردة" تحم العديد من المعاني العميقة والمغزى، حيث تبر عن مدح النبي ﷺ وعن وقوف الشاعر بجانبه وتأيده له. تبرز المعاني الروحانية والإيمانية في القصيدة، وكذلك تحثلى العمل الصالح والتقو والتواضع.

---

[14]- مبارك، دكتور زكي مبارك،(١٩٧١). المدائح النبوية في الأدب العربي القاهرة: طبعة دار الشعب.

[15]- جابر عبد الرحمن سالم يحيى،(١٩٧٨). بردة البوصيري ومعارضاتها في العصر الحديث دراسة وتحليل وموازنة، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

الجزء الثث: أثر القصيدة على الأدب العربي تعد قصيد "البردة" جزءًا لا يجزأ من التراث الأدبي العبي، حيث تعتبر مرجعا هامًا للشعر الديني ومديح النبوي. يعكس نط القصيدة الفصيح والودة العية في التعبير، مم يجعلها مصدر إلهام للديد من الشعراء والمثقفي.

أسماء قصيدة البردة: [16]

1 .البردة، وهي أشهر أسمائها، قال الباجوري :وإنما اشتهرت بذلك لأنه لما نظمها بقصد البرء من داء الفالج الذي أصابه فأبطل نصفه حتى أعجز الأطباء رأى النبى ﷺ في منامه فمسح بيده الكريمة عليه ولفه في بردته فبرأ لوقته كما ذكره الناظم في تعليقه.

2 .المرأة، قال الباجوري : سميت بها البرأة لأن المؤلف برأ بها.

3 .الكواكب الدريه في مدح خير البريه.

4 . الكواكب البدريه في مناقب أشرف البريه سماها بذلك الشيخ جلال ابن قوام بن الحكم كما في كشف الظنون[17] .

ولا شك أن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى كما هو مشهور.

عدد أبيات هذه القصيدة

اختلف العلماء عن تحديد عدد أبياتها، فمنهم من قال أن عددها مائة اثنين وثمانين (182) بيتا، ومن قال أن عددها مائة واثنين وستون (162) بيتا، وقال بعضهم أن عددها مائة وواحد وسبعون (171) بيتا، ولكن معظم النسخ الصحيحة اتفقت على أن عدد أبياتها مائة وستون بيتا (160)، أولها :

أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا خرى من مقلة بدم

وآخرها :

ما رتحت عذبات البان ريح صباً وأطرب العيس حادي العيسي بالنغم

هذا هو المعروف المشهور، ومما يشهد على ذلك قول بعضهم:

---

[16]- أبي العباس أحمد بن محمد/ابن عجيبة الحسني. (2013). الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية للبوصيري. دار الكتب العلمية.

[17]- عمر الشافعي، مخدر سابق.ص (٢٥).

أبياتها قد أنت ستين مع مائة فرج بما كربنا يا واسع الكرم [18]

دراسة وشرح وتوضيح أبيات البردة

والقصيدة من المطولات الشعرية، حيث أنها تقع في مائة وستين بيتا، وتتكون القصيدة من عشرة أجزاء رئيسية، هي[19] (حسين، :ص ١٠٨-١٨٣):

- النسيب النبوي ١-١٢
- التحذير من هوى النفس ١٣-٢٨
- مدح الرسول الكريم ﷺ ٢٩ ــ ٥٨
- في الحديث عن مولده ﷺ ٥٩ ـ ٧١
- في الحديث عن معجزاته ﷺ ٧٢ ـ ٨٧
- في شرف القرآن الكريم ومدحه ٨٨ ـ ١٠٤
- في الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج ١٠٥ ـ ١١٧
- في جهاد الرسول ﷺ وغزواته ١١٨ ـ ١٣٩
- في التوسل والتشفع بالنبي ﷺ ١٤٠ ــ ١٥١
- في المناجاة والتضرع ١٥٢ـ ١٦٠

والقصيدة من المطولات الشعرية، لذا نختار أجزاء الثلاثة الأولى منها بالدراسة والشرح والتوضيح، تمثل الجوانب المختلفة التي أراد الشاعر أن يعبر عنها، ويركز عليها.

أولا: النسيب النبوي

أوله أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا خرى من مقلة بدم وآخره إلى اتهمت نصيح الشيب في عدل والشيب أبعد في نصح عن التهم استهل البوصيري قصيدته بهذا النسيب النبوي الذي جاء في صورة هذا الغزل الطاهر البرئ ، فنلمح من خلاله نار تشوقه إلى معالم تلك الأراضي الطاهرة التي يحن إليها قلب كل مسلم ، فيجرد الشاعر من نفسه انسانا آخر ليخاطبه، متسائلا عن سبب هذا البكاء، وتلك الدموع المنهمزة،

[18] عمر الشافعي، مخدر سابق.ص (٢٦).

19

أهو تذكر الأحبة وأماكنهم، أم أن الربح جاءت من ناحيتهم، تحمل بعضا من عبيرهم وشذاهم، فأثارت شجونه، وأحيت ذكرياته عنهم؟

ففي البيتين الأولين براعة استهلال، وحسن استفتاح حيث ضمنهما ما يفيد أن هذه القصيدة في مديح الرسول الأكرم ﷺ، دون غيره من موضوعات الشعر الأخري [20].

ويستطرد الشاعر في وصف حبه وهيامه الذي لا يستطيع إخفائه وستر أمره عن أعين اللائمين، فمهما حاول التجلد والصبر، وتكلف إظهار الجلد

والقوة والتحمل، فلم يستطيع إخفائه، فعلامات المحبة والهيام تفضحه، وتكشف ماخفي من أمره، وكيف ينكر أمر هذا الحب والعشق بعد ما شهدت به مجموعة من الشهود والعدول، وكلهم يؤكد حقيقة هذا الحب، ويدل عليه، وهذه الشهود تتمثل في : هيمان الدمع- واضطراب القلب- وإراقة دمعه علي الأطلال- وتمكن الحب من قلبه- وأرقه لذكر البان والعلم، فهل بعد هذه الأدلة يجد إنكار، أو يفيد تستر وإخفاء، فلو لاالحب ما بكيت علي ديار الأحبة، وما استعصى عليك النوم، وخاصم جفنيك، كلما مر بخاطرك مواطن حبك القديم [21].

ثم يعود الشاعر بعد أن اكتشف أمره، وأفصحت حاله عن حبه وهيامه، فيطلب المعذرة، وعدم المؤاخذة لهذا الهوى، فلو أصابك أيها العازل ما أصابني وحل بك ما حل بي، لم تظلمني بهذا اللوم، ولأنصفت، وعدلت فلم تلم، لإنه ليس هناك اختيار في الحب، ثم يدعو على لائمه هذا بأن يصاب بما أصيب به حتي يعذره ، ويكف عن لومه. ثم يعترف الشاعر للائمه بما أسداه إليه من النصح، ولكنه لم يستمع اليه، ولم يلتفت الي نصحه وهذه شيمة من يتمكن الهوى والحب من قلوبهم، فلا ينصتون لناصح، أو يستمعون إلي عازل، إن المحب عن العزال في صمم، فوفر عليك نصحك، فلن أستجيب لك أبدا، لإن حب الله ورسوله قد تمكن في قلبي، وخالط لحمي ودمي [22].

ثانيا : التحذير من هوى النفس

أوله:	فإن أمارتي بالسوء ما أتعظت	من جهلها بنذير الشيب والهرم
آخره:	ولا تزودت قبل الموت نافلة	ولم أصل سوى فرض ولم اصم

في هذا القسم من القصيدة يصور الشاعر النفس الانسانية، ويحذر من هواها، فجاءت أبياته موفقة فكرا وصياغة، فهي تعكس الصراع بين الانسان ونفسه، وتمثل معاناته الشعورية أصدق تمثيل، وحديث الشاعر

---

[20]- عقيل عبد الحسن جبر الفتلاوي،(٢٠١٨). شروح بردة البوصيري في الدرس الأدبي القديم حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العراق

[21]- أبو سعدة و حسن ذكري ، مصدر سابق (٢٠٠٧) :ص٢٧٦.

[22]- مسعود، فوزي (2022) تحليل التشبيه في كتاب قصيدة للإمام البوصيري و كيفية تعليم البلاغة. أطروحة البكالوريوس.

عن شيبه وهرمه يدل على أنه نظم البردة في مغرب حياته، ولذلك جاءت حافلة بالعاطفة الصادقة، والإخلاص المتين، واحتوت على خطرات نفسية على جانب كبير من الأهمية، فقد تحدث البوصيري عن فساد نفسه، وإنصرافها عن دعوة الحق وتقصيرها في أداء الواجب على الرغم من ظهور الشيب برأسه، وتمكن العجز من أعضائه، ولكن النفس لم ترتعد عن غيبها، ولم تكف عن جهلها، وتحد من إنطلاقها وراء الشهوات والملذات، ولم تعد العدة لاستقبال هذا الشيب الذي غزا شعر رأسه، وذالك العجز الذي دب في جسده، فهل من معين علي كبح جماح تلك النفس المتمردة، النافرة؟ ومن معين يلجمها كما تلجم الخيل؟ ولن يكون ذالك بالاسترسال في المعصية، والاندفاع وراء الشهوات الفانية، فذالك لا يزيدها الا نهما، ويقوي من اندفاعها نحو الشر، ويؤدي بها نحو الهلاك، فان أردت النجاة فلا تنصت إلي هذه النفس، ولا تستجب لنوازعها، وخالفها هي والشيطان على طول الخط ولا تأمنهما، أو تركن لنصحهما، مهما حاولا أن يظهرا لك، من الود والمحبة، فلن يصدقائك النصح أبدا، لانهما ألد أعدائك في الحياة، فكيف يخلصانك النصح والارشاد؟ وكيف تطمئن إليهما ؟ فكن معهما على خلاف دائم، فالنفس أمارة بالسوء، والشيطان عدوّ مبين للإنسان - بتصديق قول الله تعالي. كما يحذرنا الشاعر في نهاية البيت من أن نكون من الذين يقولون مالا يفعلون، فذالك اشتع شئ يتصف به المؤمنون، مصداقا لقوله تعالى: (كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)[23] ، والحديث رسوله ﷺ (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا).

ثالثا: مدح الرسول الكريم ﷺ

أوله: ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى إن اشتكت قدماه الضر من ورم

آخره: لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتيم

في هذا الجزء من القصيدة يتحدث الشاعر عن شخصية الرسول ﷺ مادحا له، فيعرض أحواله، ويذكر قيامه الليل متهجدا، وكيف كان يشد احشاءه من الجوع تحت الحجارة، وشممه وعزة نفسه حين روادته الجبال أن تكون له ذهبا، ثم ينتقل الشاعر إلى ذكر بعض من شمائل الرسول الكريم، محمد سيد الأرض والسماء، وأفضل الإنس والجن، وأشرف العرب والعجم، رسول الخير والحق، دعا إلى الهدي والبر، ونهى عن الباطل والشر، فهو أصدق القائلين في نفي وإثبات، وهو الشفيع المشفع يوم يقوم الناس لرب العالمين، يوم الهول العظيم،

[23]- أبو سعدة و حسن ذكري ، مصدر سابق (٢٠٠٧) :ص٢٥١-٢٥٢.

فالمؤمنون به هم الناجون من أهوال ذالك اليوم المشهود، حيث سيشفع لهم عند ربه، فيقبل الله شفاعته فيهم، وذلك هو الفوز المبين [24].

لقد بد رسولنا الكريم الأنبياء جميعا خلقا وخلقا، فلم يجاروه في جمال جسم، ولم يباروه في كمال خلق، ولم يبلغوا مبلغه في سعة علمه، وفيض سخانه وكرمه، وكل ما وهبهم الله من فضل، فانما هو مستمد من فضله، فعظمته أكبر من أن يعبر عنها متكلم، مهما أوتي من علوم البيان، ورزق من فصاحة اللسان لانها من عند الله الوهاب الذى اصطفاه واجتباه وفضله علي سائر المخلوقات وختم به الرسل والأنبياء ، وجعل شريعته ناسخة لكل ما سبقها من الشرائع، وقد أولي الكثير من الفضل والنعم التي لم يعطها نبي من قبله، فقاق الخلق جميعا، مع أنه بشر مثلهم، ومن بنى آدم وهذا إدعي إلى عظمته وتفوقه، فهو من البشر لكنه فاقهم جميعا في كل شئ، وذلك هو مناط العظمة فيه، ودليل واضح على سمو مكانته، وعلو منزلته عند الله، فهو صفيه وحبيبه ونبيه ورسوله إلى الناس أجمعين، فامدحه وأعطه حقه من الإجلال والتكريم والتعظيم، بشرط أن لا تتجاوز الحد، وتقع فيما وقع فيه النصارى عندما ألهوا عيسى بن مريم، وجعلوه شريكا الله في الألوهية وبعد ذلك صفه بما تشاء، وأمدحه كما تريد بصفات المجد والعظمة، ولا تبخل عليه بشئ من الشرف والسؤدد ، فعظمة الرسول الأكرم ﷺ لاحد لها، ولا يستطيع انسان مهما أوتي من بيان وبلاغة أن يأتي عليها، لأنه فاق الخلق بما حباه الله به من فضل وعطاء [25].

تحليل وشرح أبيات قصيدة البردة للبوصيري

تنقسم قصيدة البردة إلى عشرة فصول ندرجها كالآتي:

في ذكر عشق رسول الله

يبتدأ البوصيري قصيدته بمقدمة غزلية على عكس باقي الشعراء ، فهو لم يتغن بمحاسن محبوبته أو هجرها له ، وإنما نراه يشكوا آلام غرام من نوع خاص ، وعن لائميه في حبه العذري ، والوشاة الكاشفين لسره مهما بالغ في كتمانه.

كذلك نراه يردد أسماء مواضع حجازية ونجدية ، مثل ذي سلم وكاظمة وإضم ، وكل ذلك دليل على أن هذه المقدمة الغزلية إنما هي تعبير رمزي لحبه للرسول – ﷺ – وشوقه لزيارته.

أمن تذكر جيران بذى سلم * مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في الظلماء من إضم

---

[24]- عياض, طالب علي.(٢٠٢٣)، المجاز اللغوي في قصيدة البردة للبوصيري (Doctoral dissertation, universite kasdi merbah ouargla).

[25]- عمر هاشم ، د. أحمد عمر هاشم،(١٩٩٥). بردة المديح المباركة القاهرة: دار المقطم ، ص(٧).

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا * وما لقلبك إن قلت استفق يهم
إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي * والشيب أبعد في نصح عن التهم [26].
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى * أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فأراها أيما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته * إن الضرورة لا تعدو على العصم
محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به * مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس * غرفا من البحر أو رشفا من الديم

في مولد المصطفى

في هذا الفصل يتحدث عن مولده (عليه الصلاة والسلام) وما صاحبه من بشائر ، حتى بدا وكأن الكون كله يحتفل بهذا المولد في نشوة وطرب ، ومن هذه البشائر تصدع إيوان كسرى ، وخمود نار المجوس ، وجفاف بحيرة ساوة ، وتعم الفرحة أرجاء الكون والسماء [27].

(البردة), للبوصيري مشهورة بمعانيها العميقة والمتعددة التي تتعمق في موضوعات الحب والإخلاص والرفعة الروحية في الإسلام. تتضمن القصيدة عددًا كبيرًا من الأفكار والمشاعر التي يتردد صداها بعمق لدى المؤمنين، وتقدم رؤى حول الرحلة الروحية والارتباط العميق بالنبي محمد.

أحد المعاني المركزية في القصيدة يدور حول مفهوم الحب والإعجاب بالنبي محمد. ويعبر البوصيري عن حبه العميق وإخلاصه للنبي، ويصوره على أنه مثال الفضيلة والرحمة والهداية للإنسانية. وهذه القصيدة بمثابة تحية صادقة لشخصية النبي وتعاليمه، وتحتفي بصفاته النبيلة وحياته المثالية [28]. (هاشم،١٩٩٥: ص٤٤)

علاوة على ذلك، يستكشف "البردة" أيضًا موضوعات التوبة والتطهير الروحي. ويتأمل البوصيري حالة الإنسان والميل الفطري نحو الخطيئة والنقص، ويحث المؤمنين على الاستغفار والتوجه إلى النبي محمد شفيعًا ومرشدًا. تؤكد القصيدة على أهمية التوبة والتصحيح الروحي باعتبارهما جانبين أساسيين من جوانب العقيدة الإسلامية.

---

[26]- عمر هاشم ،(١٩٩٥). مصدر سابق، ص(٧).
[27] مبارك،(١٩٧١)،مصدر سابق، ص(٢٠٩).
[28]عمر هاشم ،(١٩٩٥). مصدر سابق، ص (٤٤).

علاوة على ذلك، تحتوي القصيدة على عناصر الدعاء والدعاء، حيث يطلب البوصيري شفاعة النبي وبركاته. ومن خلال الدعاء والتسبيح القلبي، يعبر الشاعر عن شوقه العميق إلى صحبة النبي وتوجيهه، والاستعانة به في أوقات الحاجة والمحن. يسلط هذا الجانب من القصيدة الضوء على العلاقة الروحية بين المؤمنين والنبي محمد، مؤكدا على دور الإيمان والإخلاص في طلب المساعدة الإلهية.

بشكل عام، تشتمل "البردة" على نسيج غني من المعاني التي يتردد صداها لدى المؤمنين عبر الأجيال. من عبارات الحب والإعجاب بالنبي محمد إلى تأملات حول التوبة والتطهير الروحي، تقدم القصيدة رؤى عميقة حول العقيدة الإسلامية والرحلة الروحية للمؤمنين.

الوزن والقافية

قصيدة "البردة" للإمام البوصيري تتميز بتفردها في الجانب الشكلي، حيث يظهر فيها استخدامًا متقنًا للوزن والقافية، وتناغمًا بديعًا في البنية الشعرية[29] .

قصيدة "البردة" للإمام البوصيري: دراسة في وزن وقافية الشعر يعدتقديم الشعر العربي تحفة أدبية تُعتبر مرآة تعكس عمق وإبداع الفكر العربي الإسلامي. ومن بين أعظم قصائد الشعر العربية التي استقطبت اهتمام الكثيرين يأتي قصيدة "البردة" التي كتبتها الإمام البوصيري. تعتبر هذه القصيدة تحفة شعرية تجمع بين الجمال اللغوي والعمق الديني، وهي موضوع دراسات وأبحاث كثيرة تناولت وزنها وقافيتها ومعانيها.

بدأ البوصيري قصيدته "البردة" بنبرة رائعة ولفتة جذابة، حيث تتألف من بيتين في البداية يتضمنان دعوةً إلى الصلاة على النبي محمد ﷺ، وهذا البناء الجمالي يعكس تفرد البوصيري في استخدام الوزن الشعري والقافية بشكل مبدع. تلتزم هذه القصيدة بوزن الطويل والنصف ومنظومة القصيدة الطويلة بأسلوب غني بالصور والرموز.

وتظهر القافية في قصيدة "البردة" بشكل واضح في كل بيت من الأبيات، مما يجسد إتقان البوصيري في استخدام هذا الجانب الجوهري من الشعر العربي. بالإضافة إلى ذلك، يبدع البوصيري في مزج القافية الصحيحة مع الرنة الشعرية والتوزيع اللغوي للألفاظ بشكل يعكس تقنية شعرية رفيعة. باختصار، تعتبر قصيدة "البردة" للإمام البوصيري نموذجًا متميزًا للشعر العربي الكلاسيكي الذي يجمع بين الجمال اللغوي والعمق الديني. تستحق هذه القصيدة الاهتمام الكبير من المهتمين بالشعر والأدب، وهي تبقى حتى اليوم مصدر إلهام للعديد من الشعراء والباحثين.

[29]- عقيل عبد الحسن جبر الفتلاوي،(٢٠١٨). شروح بردة البوصيري في الدرس الأدبي القديم حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العراق.

- البوصيري يتقن استخدام الوزن الشعري بشكل ممتاز في قصيدته، حيث يلتزم بالوزن الطويل في كل بيت من الأبيات، مما يمنح القصيدة إيقاعًا مميزًا وجذابًا.
- كما يظهر استخدام القافية بشكل دقيق ومتناسق، حيث تتناسب الكلمات المنتهية بنفس الحرف في نهاية كل بيت، مما يعزز التناغم الشعري ويضفي على القصيدة جمالًا لغويًا.

(البردة)، لا تتميز فقط بمضمونها العميق، بل أيضًا باهتمامها الدقيق بالجوانب الشكلية مثل الوزن والقافية. يُظهر البوصيري مهارة ملحوظة في استخدام هذه العناصر الشكلية لتعزيز المظهر الجمالي والموسيقى للقصيدة [30].

أولاً، تلتزم القصيدة بوزن معين يعرف بالرجز، وهو وزن شعري عربي فصحى يتميز بنمط ثابت من المقاطع الطويلة والقصيرة. ويستخدم البوصيري هذا الوزن بدقة، ويحافظ على إيقاع ثابت في جميع أنحاء القصيدة. يساهم استخدام الرجز في إضفاء طابع موسيقي على الأبيات وتدفقها، مما يخلق إيقاعًا متناغمًا يأسر المستمع.

بالإضافة إلى ذلك، تعرض "البردة" مخططًا قافيًا متطورًا، حيث ينتهي كل سطر بكلمة مقافية تتبع نمطًا محددًا مسبقًا. يستخدم البوصيري نظمًا قافية مختلفة، بما في ذلك القافية الأحادية (حيث ينتهي كل سطر بنفس القافية) والقافية المتشابكة (حيث تتناغم الأسطر المتناوبة مع بعضها البعض). يضيف هذا الاستخدام المعقد للقافية إلى الجمال الغنائي وأناقة القصيدة، مما يعزز جاذبيتها الجمالية [31].

علاوة على ذلك، يستخدم الشاعر الأدوات الشعرية مثل الجناس والسجع والتناغم لإثراء الجانب الشكلي للقصيدة. تساهم هذه الأجهزة في إضفاء طابع موسيقي على الأبيات، مما يخلق جودة لحنية تعزز التأثير العام للقصيدة.

وفي الختام، فإن الجانب الشكلي للبردة يتميز بالتزامه بالأعراف الشعرية العربية الفصحى، بما في ذلك الوزن والقافية والأدوات الشعرية. ويساهم استخدام البوصيري الماهر لهذه العناصر الشكلية في إضفاء الجمال الجمالي والموسيقي على القصيدة، مما يجعلها تحفة خالدة من روائع الأدب العربي.

---

[30]- مبارك، (١٩٧١)، مصدر سابق،ص (٢٠١-٢٠٣).
[31] - البوصيري ،(٢٠٠٦)،مصدر سابق،ص (١٩٠-١٩٢).

الفصل

الخاتمة

الماصادر

الخاتمة

بناءً على الدراسة والتحليل الشامل لقصيدة "البردة" للإمام البوصيري، يمكن الوصول إلى عدة استنتاجات وتوصيات مهمة:

1. قصيدة "البردة" تمثل أحد أعظم الأعمال الشعرية في التراث العربي الإسلامي، حيث تجسد مدح وولاء الشاعر للنبي محمد ﷺ بأسلوب شعري رفيع المستوى.
2. تبرز قدرة البوصيري على التلاعب باللغة والتعبير عن مشاعره بأسلوب فني ممتاز، مما يجعل قصيدته محط اهتمام العديد من الباحثين والقراء.
3. القصيدة تحمل رسالة دينية وروحانية عميقة، تعبر عن قيم الإيمان والتقدير والمحبة في الثقافة الإسلامية، وتعزز العلاقة القوية بين المؤمن ونبيه.
4. من خلال تحليل العناصر الشكلية مثل الوزن والقافية، يظهر مدى تميز البوصيري في بناء بنية شعرية متينة ومتقنة.
5. القصيدة تتميز بالجمال اللغوي والفني، مما يجعلها قطعة أدبية لا تزال محل دراسة واهتمام في العصور المختلفة.

المصادر:

1. المصادر باللغة العربية

أ. **الكتب:**

1. د. رنا، د.أسلام، (2023). الصور البلاغية في قصيدة البوصيري [90-119]: دراسة بلاغية تحليلية. القمر، 45-58.
2. محمد يحيى حلو،(١٤٢٦). البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات. دار البيروتي – دمشق.
3. أبي العباس أحمد بن محمد/ابن عجيبة الحسني. (2013). *الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية للبوصيري*. دار الكتب العلمية.
4. مبارك، دكتور زكي مبارك،(١٩٧١). المدائح النبوية في الأدب العربي القاهرة: طبعة دار الشعب.
5. الكتبي، ابن شاكر، (١٩٧٤). الكتبي فوات الوفيات بيروت: دار صادر، ج 3، ص 369-362.
6. أبو سعدة و حسن ذكري، أ.د. شفيق أبو سعدة و أ.د. حسن ذكري، (٢٠٠٧). من قلائد الأدب " العباسي - المملوكي - العثماني"، القاهرة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، طبع،ص٢٤٤.
7. عمر الشافعي، عثمان ابن عمر الشافعي، التحقه في نشر محاسن البوده، ص 21-22 : www.alnujuum.com/view.php?id=28موقع إلكتروني
8. العكري الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي،(١٩٨٦). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة: دار ابن كثير، ج 5، ص 432.
9. عمر هاشم ، د. أحمد عمر هاشم بردة المديح المباركة القاهرة: دار المقطم .

ب. الاطاريح والرسائل الجامعية:

1 - طارق أمين ساجر الرفاعي،(٢٠٠٦). بردة البوصيري وأثرها في شعر المديح النبوي الذي نهج نهجها حتى عام ١٩٣٢م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

2 - سعد أمين محمد المناسيه،(٢٠٠٤). الصناعة الحديثة عند الإمام البوصيري في كتابه- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

3 - جابر عبد الرحمن سالم يحيى،(١٩٧٨). بردة البوصيري ومعارضاتها في العصر الحديث دراسة وتحليل وموازنة، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

4 - عقيل عبد الحسن جبر الفتلاوي،(٢٠١٨). شروح بردة البوصيري في الدرس الأدبي القديم حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العراق.

5 - مسعود، فوزي ،(٢٠٢٢). تحليل التشبيه في كتاب قصيدة للإمام البوصيري و كيفية تعليم البلاغة. أطروحة البكالوريوس.

6 - عياض, طالب علي.(٢٠٢٣)، *المجاز اللغوي في قصيدة البردة للبوصيري* (Doctoral dissertation, universite kasdi merbah ouargla).

موقع الانترنيت

1. الإمام البوصيري،(٢٠٠٦). بردة المديح للإمام البوصيري.noor-book.com/bihs7o .